بسم الله الرحمن الرحيم

أحسنت أبا مصعب

"الحمد لله معز الاسلام بنصره ومذل الشرك بقهره ومصرف الامور بأمره ومستدرج الكافرين بمكره الذي قدر الأيام دولا بعدله و جعل العاقبة للمتقين بفضله و الصلاة و السلام على من أعلى الله به منار الاسلام بسيفه."

بهذه الكلمات المباركات أستهل الأمير خطابه ، ويا لبراعة الاستهلال... وكأنه حفظه الله يؤكد في خطاباته الاخيرة المستهلة بهذه المقدمة استراتيجية القاعدة المنبثقة من الفهم العميق لسنن الله في الكون...وأترك القارئ ليتأمل في هذه المقدمة المرة تلو الاخرى...

والان اخي الحبيب، و بعد أن أنعمت النظر في تلك الكلمات النيرات واستشعرها قلبك وفهمها عقلك، أنطلق بك في رحاب كلمة أبي مصعب حفظه الله:

" والهدف واحد حرب رافضية صليبية ضد أهل السنة"...

صدقت أبا مصعب..

ان العدو الانكلو امريكي قد وجد بغيته و ضالته في تلك العاهرة(الشيعة) التي تزينت للعدو من أول يوم دخل فيه بغداد فطارحته الغرام و قالت هيت لك..فتردد أول الأمر أو هكذا أراد ان يوحي..امتناع وصد ثم غزل وحب...

حتى أتته الضربات الموجعات من أهل السنة الأبطال..

فعاد الى بغيته..ليفجروا علنا أمام الناس...فكان الوليد حكومة رافضية تدار من البيت الأبيض.

الهدف:القضاء على أهل السنة في العراق...

واليك هذا التسلسل التاريخي المبسط الذي يختزل الامنا ومعاناتنا.. وأنى لقلم ان يعبر عما رأينا من أخوة اليهود!!

مهد الروافض الطريق لامريكا فغدروا بالمجاهدين السوريين في بغداد و ضواحيها...
ثم بعد ذلك صاروا عيونا لاعداء الله..
ثم تكونت الحكومة وبدأ التطوع في الحرس الوثني و الشرطة...
والمجاهدون صابرون...ما وجهوا الا ضربات تكتيكية لرؤس القوم: الحكيم و اخوته من قادة غدر..
ومع كفر القوم وشركهم بالله العظيم..الا ان المجاهدين التزموا بضرب رووس العدو الصائل عليهم من أهل الرفض....ولكن أنى لعاهرة ان تفهم الاطهار الاخيار !!
فتطاول القوم صغيرهم وكبيرهم على أهل السنة، يظنون ان الدولة دولتهم و الأمر صار اليهم....فساموا الناس الذل و الهوان في الشارع و الحارة ..في الثانويات و الكليات...اخذوا المساجد وحولوها الى معابد و ثنية تسمى حسينيات....قتلوا الاطباء و العلماء...
ثم أبتدأت بعد ذلك مرحلة أخرى...وهي مرحلة الطرد و الاستيطان:طرد أهل السنة من بغداد واستيلاء الشيعة عليها....قوافل من الجنوب ومن مدينة الصدر..كأنهم الجراد المنشر..ساحوا في بغداد فطردوا الضعفاء من أهل السنة و أستولوا على محلاتهم...سجلات الدور و الاملاك زورت تحت مسمع ومرأى حكومة علاوي و الجعفري..
ثم صال القوم بعد ذلك على الفلسطينيين و السوريين ...وأنى لعاهرة ان تكرم ضيفا أو ترحم شيخا كبيرا...فطردوهم من ديارهم وكيف لا و القوم سنة أقحاح... والسجل طويل.

ان مصطلح الحرب الرافضية الصليبية هو مصطلح دقيق، قد أغفله المؤرخون وللأسف لما درسوا تاريخ الحروب الرافضية الصليبية الاولى...فمن سلم القدس الى الصليبين على طبق من ذهب من قبل؟...من طعن المسلمين لما خرجوا أمة و أحدة ليصدوا الصليبي الصائل في انطاكية و تسلل من خلفهم يغزو أرض الشام؟...من دافع عن الفاطميين لما خرج وعمه شركوه لتحرير مصر من الفاطميين الملاحدة...بل من أرسل للصليبين يغريهم بأرض الاسلام؟!!

أحسنت أبا مصعب...الحرب الرافضية الصليبية الثانية...هكذا يجب ان نعلم أبنائنا..هكذا يجب أن ننقح تاريخنا.

" فكانت هذه الجرائم و المجازر بحق أهل السنة فمن الفلوجة الى المدائن و ديالي و سامراء و الموصل ومرورا بالرمادي هيت وحديثة و راوة و القاءم و غيرها".

مجازر حاقدة ..ما فرقت بين شيخ مسن أو طفل رضيع أو ام مسكينة...أهلكوا الحرث و النسل..مجازر أعادن الى الأذهان صبرا و شاتيلا..جنين ودير ياسين...يهود بل روافض.!!

دمنا يراق و أعراضنا تنتهك...والمخذلون ينادون: لا تقتلوهم هم أبرياء....الا قاتل الله المخذلين...اللهم أجب دعاء المجاهدين في المخذلين و اجعلهم عبرة لمن يعتبر.

" وأخيرا و ليس أخرا في تلعفر...هذه المعركة التي جاءت في توقيتها لتغطي على فضيحة عدو الله بوش "

ومرة اخرى يلاقي هوى امريكا هوى الفاجرة الاثيم، فالمشاكل الداخلية في أمريكا و الغضب العارم في الشارع الأمريكي و تعري الادارة العنصرية الحاكمة في البيت الأسود لا بد لها من حدث يستر سؤتها...

كل هذا مع الحقد الرافضي المتأصل و المتحفز للخلاص من أهل السنة..هيأ الجو النتن للقاء مجدد بين أدارة بوش و السيستاني.

" جندي واحد من جنود الله وهو اعصار كاترينا المدمر"...

تعبير يلقي بظلاله على النفس المؤمنة...جنود الله كثر فما يعلم جنود ربك الا هو...

سبحان الله...

جندي شامي في العراق يصف جنديا أخر يقاتل في أمريكا...الاثنان في صف واحد وحزب واحد ضد عدو واحد في وقت واحد..

حزب الملك الجبار ضد حزب الطاغوت المحتار...فاي الفريقين أولى بالنصر و الظفر؟

انه الفهم لسنن الله في هذا الكون و الفقه العميق لاياته....

الان تذكر–أخي القارئ– خطبة ابي مصعب التي استهل بها خطابه، وقل " و اتقوا الله و يعلمكم الله"

ويأبى أبو مصعب الا أن ينكأ جرح العدو ويكشف للناس الصديد و القيح الذي حاولت ادارة بوش ان تخفيه:

" مقدار العجز الكبير في مواجهة الدمار الذي أحدثه هذا الاعصار بسبب الاستنزاف الهائل لطاقات الجيش الأمريكي في العراق و افغانستان وليعيد الى الاذهان مظاهر التفريق العنصري بين أفراد الشعب الأمريكي و وان يكشف هشاشة الاسس التي يقوم عليها بنيانه فانتشرت عمليات السطو و النهب..".

"ويمكرون و يمكر الله "..ويمكر البنتاغون و تمكر وسائل الاعلام و يابى الله الا ان يظهر أثر ضربات المجاهدين في أمريكا...وكيف يظهرها ربنا عز وجل؟ بضربة أخرى من جندي أخر ..."والله خير الماكرين"

ويواصل أبو مصعب تصويره للحدث و اثاره ..وتأمل في متابعة أبي مصعب لاخبار عدوه وفهمه لنفسية الامة الامريكية..نفسية السيد الأبيض و العبد الأسود..السيد الذي يستحق الحياة و الأسود الذي يموت اما باعصار أو بطلقة مجاهد عراقي..ان أمة يأكل بعضها بعضا و يقودها أحمق مطاع لحري بها ان تهوي في مزبلة التاريخ غير مأسوف عليها.

" فانتشرت عمليات السطو و النهب..."

لعل كلكم تذكر ...درة المدن بغداد.. لما استباحها الرافضة بعد السقوط باذن أمريكي .. فنهبوا وسرقوا..هذه بتلك يا أعداء الله.

"جاءت هذه المعركة لتكشف النقاب عن ذلك الوجه القبيح " الم أقل لكم إنها عاهر أثيم.

"لحكومة أحفاد ابن العلقمي" الرافضي الذي سلم يوما بغداد للتتار ابتغاء اقامة حكومة رافضية في دار الخلافة.

"حيث تم عزل الاحياء الرافضية في المدينة لتجنيبها القصف و الدمار ثم ليتم من بعدها شن حرب ابادة شاملة على أحياء أهل السنة، في خطوة للقضاء على كل مظاهر الحياة في هذه الاحياء".

وضوح للهدف ما بعده وضوح...

ولعل القاري غير العراقي لا يعلم عن تلعفر شيئا و لا يعلم لماذا اختيرت هذه المدينة بالذات؟

الجواب وببساطة ان الشيعة في تلك المناطق الشمالية من العراق جسم غريب على المنطقة زرع في تلعفر كطليعة للغزو الاصفر على الموصل و كردستان، فالشعية في تلك المنطقة ساقية صغيرة وسط بحر سني فكان لا بد من تثبيت وجودهم في موطأ القدم هذه قبل انطلاقهم الى حدباء نور الدين زنكي(الموصل حرسها الله) وغيرها من أرض السنة، أضف الى ذلك حقد الروافض المنعزلين عن اخوانهم في الجنوب وعدم تمتعهم بثمار الغزو الأمريكي...

باختصار هدف حكومة الجعفري هو ابادة اهل السنة من هذه المنطقة ومد جسور الوصل بين شيعة تلعفر وشيعة الجنوب و السيطرة على موطأ قدم مهم في هذه المنطقة السنية ، أضف الى ذلك اختبار ردة فعل أهل السنة على هذا التطهير العرقي(عذرا اقصد التنجيس العرقي) .

" وقد ثبت لنا ثبوت لا مرية فيه استخدام الصليبين للغازات السامة..".

صدقت والله..

صدقت وكذبوا أخزاهم الله..

وقول الشيخ حفظه ا لله" الصليبين" يدخل فيه الروافض ايضا فان الحليف و الردء له حكم المباشر كما هو متقرر في فقه الجهاد، فيد هؤلاء الكفرة الفجرة ملطخة بدمائنا والثأر و التنكيل لا بد ان ينال كلا العدوين " و اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم".

" ومن استطاع من أهل السنة النزوح والفرار من جحيم القصف الصليبي تلقفته يد الغدر من أعضاء فيلق الغدر وغيره لتعيث في الرجال تعذيبا وتنكيلا و تقتيلا و في النساء انتهاكا لاعراضهن وسلبا و سرقة لحليهن وزينتهن".

الله أكبر..

تخيلوا يا عباد الله السماء تمطر حمما و الاطفال و النساء يتراكضون يمنة و يسرة..أين المفر؟

فيخلص بعضهم من احدى الثغرات ويجري بعيدا ..ويجري..ثم يقف هنيهة لياخذ نفسه و اذا بقوم سود الوجوه يخرجون من كل مكان..قف يا ايها السني!

ويتلفت فاذا ببعض الطاهرات العفيفات ..أخواته و بنات عماته وجاراته في تلعفر..قد وقعن في أسر فيلق غدر..

لا حول ولا قوة الا بالله..انا له و انا اليه راجعون..

يا عبد الله تفكر في تلك الصورة الرهيبة و تخيل نفسك مكان ذاك المسكين...او مكان تلك الطاهرة العفيفة..اجتمعت عليها الكلاب تنهش لحمها و تهتك عرضها..

ان اصحاب الدعوات العفنة للمصالحة والتعايش مع هؤلاء لا يخلوا حالهم ان يكونوا واحدا من اثنين: كافر مثلهم أو ديوث خبيث لا يغار على عرضه.

" انها حرب طائفية منظمة اعدت فصولها باحكام و ان رغمت انوف من اعمى الله أبصارهم وختم على قلوبهم".

حرب طائفية منظمة.. للقضاء على اهل السنة و الجماعة في البلد.

حرب طائفية...ترعاها الحكومة الرافضية و توفر لها الغطاء السياسي و العسكري وتدعمها المرجعيات الشيعية وعلى رأسهم السيستاني..وكل ذلك بدعم عالمي من أمريكا و حلفائها.

ان الحرب مع هؤلاء الكفار لا يمكن تجنبها بحال و قد حاول المجاهدون ذلك فصبروا طويلا ولكن بلغ السيل الزبى..

الشيعة وجدوا ضالتهم في أمريكا ووجدت فيهم أمريكا كلابا يحرسونها و يضحون نيابة عنها..

"ويحكم يا علماء اهل السنة ، ارخصت عليكم دماء أبناءكم فبعتموها بثمن بخس؟!"

يا علماء أهل السنة..

يا أهل العقيدة الصحيحة...

أين أنتم؟ مالنا لا نسمع صوتكم..

أما من دخل السجون بعد ان قال كلمة الحق فيكفيه ان المجاهدين يدعون له في ساحة القتال

ولكن ماذا عنكم انتم الطلقاء؟

أرضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟

قولوا لي بالله عليكم كيف تدرسون العقيدة و السنة مع سكوتكم عن نصرة اخوان العقيدة و السنة؟ماذا تقولون لتلاميذكم؟

أما تخافون من دعوة مجاهد في ساحة المعركة؟

أما تخافون من دعوة اخت لكم انتهك عرضها فرفعت يدها الى السماء وهي تقول: يا رب انتهك أعداءك عرضي ، وأهل العلم في بيوتهم ينعمون..اللهم انتقم منهم.

ان الساكت عن نصرة المجاهدين خوفا، شيطان اخرس و على العموم هو خير من شيطان طويل اللسان قد سب المجاهدين وخذل عنهم اعني مشايخ السلاطين وهؤلاء ليسوا من اهل السنة، وهذا حالهم:

هوان وذل...خوف وهلع..حب للدنيا وكراهية للموت...

اقتلوا اهل العراق بل اقتلوا من شئتم من أهل الاسلام واتركوني اعيش مع زوجي وولدي في قصري ومزرعتي!

افتأت بعضهم على المجاهدين فتراه جنرالا حربيا محنكا يخبر بقوة العدو ويقول لا طاقة لنا به؟

من أين أتاه هذا العلم؟ هل حارب هل جاهد؟ هل سافر الى أمريكا؟

أم أنها أفلام هوليوود يشاهدها اخر الليل، فيصحوا مرعوبا مخذولا؟

والاخر جعل من نفسه فقيها مجتهدا بمسائل الجهاد ينظر ويحلل و يحرم وهو في بيته مفترش على أريكته، فلا يجاهد و لا يترك الناس تجاهد.

والعجيب ان هذه الشجاعة في النقد و الغلظة في البيان هي في حق المجاهدين وحدهم، فان أريد منه كلمة حق في مسئلة تخص أهل بلده وقطره احجم وانثنى أو كذب و افترى فغير الباطل وجعله صدقا وعدلا!!

"اهانت عليكم أعراض نساءكم؟

ويلكم اما بلغكم ان كثيرا أخواتكم العفيفات الطاهرات من أهل السنة في تلعفر قد انتهك عرضهن"

ويرفع الشيخ المجاهد صوته فتحس بالالم والغضب في صدره: "وذبح عفافهن و امتلات أرحامهن بنطف الصليبين واخوانهم الروافض".

اللهم من سمع كلام أبي مصعب فلم تاخذه غضبة لنسائنا بل أطلق لسانه في من يدافع عنهن..

اللهم فاقطع لسانه واجعله عبرة لمن يعتبر.

اللهم عليك بمن صد الشباب عن الجهاد حتى انتهكت أعراض المسلمات..

اللهم ارزقه معيشة ضنكا واحشره يوم القيامة أعمى، فوالله انه قد نسي آيتك و أعرض عنها بل حرفها وصد عنها.

ويواصل الاسد الهصور تذكيره لاهل العلم" فذكر ان نفعت الذكرى":

"هذا وما زال المجاهدون يطاولون العدو و يقاتلونه فكيف اذا ما استقر الامر بحكومة أحفاد ابن العلقمي واشتد ساعدهم وترسخت قواعدهم و أركانهم، ماذا تنتظرون في انفسكم ؟"

اليكم صورة لما يكون عليه الوضع اذا ما استقرت حكومة ابن العلقمي-لا قدر الله-:

عاصمة البلد المقدسة: النجس الانجس (النجف) وفيها مقر بابا رافضة العالم: السيستاني لعنه الله.

العاصمة السياسية بغداد: وفيها مقر حكومة ابن العلقمي، قصور فخمة يجلس فيها الجعفري وعبد العزيز الحكيم واخوانهم .

الجيش مكون من أعضاء فيلق بدر.

لا توجد مساجد في بغداد...بل صارت كلها حسينيات.

السفارة الاسرائيلية في وسط البلد و العلاقات على أحسن ما يرام بين البلدين الشقيقين.

الكليات العلمية خاصة بالروافض وممنوع دخول ابناء اهل السنة اليها حاشا المنافقين المتزلفين الى الكفار.

حال أهل السنة في البلد كحالهم في مصر ايام الفاطميين أو كحالهم بعد سقوط الاندلس..

عبد الحسن وعبد الحسين بدلا من عبد الله و عبد الرحمن..

يلعن الشيخان على المنابر و تسب عائشة رضي الله عنها.

كل المشايخ المعتبرين من اهل السنة اما قتلوا واما في غياهب السجون قد أودعوا.

وبقية ثلة قليلة تصعد المنبر تحض الناس على طاعة ولي الامر ابن العلقمي و تدعو له بطول العمر!

العلاقات الدولية:

ايران والعراق و سورية باتجاه بناء مملكة الصفويين من جديد بعد أن أبرم الصلح مع اسرائيل وأعطيت أمريكا حصة الاسد في النفظ العراقي.

الدول العربية في رعب شديد...البعبع الشيعي على الابواب تدعمه امريكا واسرائيل.

ولات حين فكاك.

(بالمناسبة هذا التصوير مفتبس من تاريخ الفاطميين في مصر ومن شاء فليقرأ التاريخ)

على كل حال هذا هو حلم الشيعة و لن يتحقق بإذن الله..

يقول أبو مصعب سلمه الله و حفظه:

" أتحسبون أنكم بكتابة بيان تنديد واستنكار قد نجوتم من مسآلة العزيز الجبار؟"

أجيبوا يا مشايخ..

هذا أمير المجاهدين يعتب عليكم ويتوعدكم بالعزيز الجبار..أما تخشون العزيز الجبار؟

يا مشايخ..

انه الجهاد فهلموا قوموا فليس الجهاد للشباب وحدهم..

كان الأولى بكم ان تكونوا في مقدمة الصف المجاهد تطاعنون العدو و تحضون على القتال وتجاهدون المنافقين...جهاد بالقلم والسيف..شرف لا يناله الا أخوة أبي أنس الشامي رحمه الله.

" لقد حشدوا لمعركتهم مع هذه الفئة القليلة المؤمنة الذي لا يتجاوز تعدادها المئات اكثر من ١٠٠٠٠ من الجنود منهم ٤٠٠٠ من الصليبين".

الحمد لله ان عظم في صدورهم المجاهدين و قذف في قلوبهم الرعب..."كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله"

عشرة الاف عدة من حاصر المسلمين من قبل في المدينة فزلزلوا وبلغت القلوب الحناجر حتى جاء نصر الله..ونحن نرجو أن يمن الله على أهل تلعفر ويهزموا هذا الجيش العرمرم وما ذلك على الله بعزيز.

اللهم أنزل سكينتك على المجاهدين اللهم ايدهم بجند من جندك.

وتأمل اخي القاري الكريم: نسبة الروافض في جيش الاحزاب هذا ٦ الى ٤ امريكان.

ولا أظن ان الارقام تحتاج الى تعليق، فالحقيقة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار.

"وتراهم يزعمون قتل العشرات و أسر المئات من العرب و الأفغان وهذا كله محض كذب وافتراء فالمدينة خالية من وجود اي من المجاهدين العرب ".

قد قال أبو مصعب كلمته، وصدق والله.

المدينة خالية من المجاهدين العرب ...اذن سبب الهجوم الوحيد على هذه المدينة الامنة أنهم من أهل السنة.

هل وضحت الصورة الان؟

هل بان لكم هذا الفصل الجديد من فصول المؤامرة التي حيكت خيوطها في دهاليز النجف و باحات البيت الأسود؟

"وليعرضوا هؤلاء الأسرى ان كانوا صادقين"...وأنى لهؤلاء الصدق يا أميرنا الحبيب؟!

"ثم يتوعد هذ ا الذنب الذي خان دينه و أمته و رضي بان يكون مطية للصليبيين و الصفويين و بانه قادم هو وزبانيته نحو الانبار و القائم و راوة و سامراء".

والكلام هنا عن وزير الدفاع المرتد وهو يزعم أنه ينتمي الى عشائر الدليم السنية المنتشرةفي غرب العراق اي في الرمادي و الفلوجة و القائم..الخ

فهذا الرجل با ع دينه من أجل منصب "الذنب" ، والذنب يكون في مؤخرة الحيوان –أجلكم الله–وهو تصوير واقعي لحال الرجل ودرجته في الدولة.

والسؤال ما بقي من مدن أهل السنة؟

انها حرب شاملة على اهل السنة ولا بد من الرد الشامل على الصليبيين والرافضة المشركين.

" وهذا نداء لاهل السنة عامة في العراق الا هبوا من سباتكم و استيقظوا من غفلتكم فقد طال رقادكم".

نعم والله قد طال رقاد الكثير ..

وأسباب الرقاد كثيرة منها حب الدنيا و الخلود الى الأرض (وهذا أهون الأسباب) ومتى ما تيقن الأنسان ان عدوه سيدهمه قريبا استيقظ وحمل سلاحه ولعل الكثير استيقظوا بعد الاحداث الاخيرة.

ومن اسباب الرقاد..الفكر المنحرف المتمثل بالفكر الارجائي الذي حمل رايته مجموعة من أدعياء السلفية و الذين قالوا للناس الزموا بيوتكم واحملوا سيوفا من خشب، وهل يغني السيف الخشبي عنهم اذا دخل العدو بيوتهم و انتهك أعراضهم..حقا انهم لمساكين.

ومن اسباب الرقاد ..فكر منحرف اخر وهو فكر الحزب الاسلامي العراقي الذي سلم قياده من قبل للعدو الامريكي و يلمح في هذه الايام الى قبوله الدستور ومع الاسف فان بعض الشباب يظنون خيرا في قيادات الحزب المرتدة أمثال محسن عبد الحميد و الهاشمي ممن باعوا دينهم بعرض رخيص، وما زال هؤلاء القوم يفقدون أنصارهم يوما بعد يوم خصوصا بعد أحداث الفلوجة و الموقف الهزيل لهذا الحزب ولعل أحداث تلعفر تعري قادة الحزب امام البقية الباقية.

" واياكم وما يروج له من خدعة الدستور و الدعوات للمشاركة في الاستفتاء عليه من قبل أدعياء اهل السنة الذين خانوا الله و رسوله و باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل ففي الوقت تنحر فيه رقاب اهل السنة في تلعفر و القائم وغيرهما نجد هؤلاء الخونة في اربيل يستجدون اذناب اليهود البارزاني و الطالباني لتحقيق مكاسب لهم في هذا الدستور الشركي.

هؤلاء الذين خانوا الأمة من قبل فكانوا احد أركان المؤامرة لاستنفار الصليبيين في معركة الفلوجة الأولى ".

المراد من ادعياء اهل السنة هنا الحزب الاسلامي العراقي و ديوان الوقف السني الحكومي ومن وافقهم من المشايخ الخونة أمثال أحمد عبد الغفور السامرائي ، الذين فتنوا الناس وروجوا للدستور وسيدعون اهل السنة قريبا للقبول بالصيغة الشركية المعدلة للدستور.

ومراد الشيخ واضح من سياق كلامه لا لبس فيه، فمن ذهب الى أربيل معروف ومن خان المسلمين في معركة الفلوجة الاولى معروف وهو الحزب الاسلامي العراقي وكان يدير المفاوضات في وقتها حاجم الحسني الذي ترك الحزب بعد ان قبل منصب وزير في حكومة علاوي.

فعبارة الشيخ هنا و اضحة وعلى الاخوة الكرام ان يسلكوا مسلك الحزم تجاه من يريد ان يتصيد في الماء العكر و يحمل عبارة الشيخ هذه على غير محملها.

اعلان الحرب:

يقول الامير حفظه الله:

"وبناءا على كل ما سبق ذكره وبعد أن تبين للعالم أجمع حقيقة هذه المعركة ومن المستهدف الحقيقي منها فان تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين قرر ما يلي:

أولا: بما ان حكومة حفيد ابن العلقمي وخادم الصليب إبراهيم الجعفري قد أعلنت حربها الشاملة على أهل السنة في تلعفر و ومن بعدها الرمادي و القائم و سامراء وراوة تحت ذرائع اعادة الحقوق والقضاء على الارهابيين فقد قرر التنظيم اعلان حرب شاملة على الشيعة الروافض في جميع انحاء العراق اينما وجدوا وحيثما حلوا، جزاءا وفاقا فمنكم كان الأبتداء و أنتم من بادر بالاعتداء فخذوا حذركم فوالله لن تاخذنا بكم رأفة ولن تنالكم منا رحمة واي طائفة تريد أن تنأى بنفسها عن ضربات المجاهدين فلتبادر وعلى جناح السرعة بالبراءة من حكومة الجعفري وجرائمها و الا فهم في الحكم سواء وقد أعذر من أنذر"

الحرب الشاملة على مدن اهل السنة اعلنتها حكومة الجعفري على لسانه و على لسان المرتد الدليمي فهم الذين بدأوا الحرب فكان من الحزم الرد على اعلانهم هذا باعلان يماثله قوة فهذا ليس بوقت الخور و الضعف. والرد على الاعتداء بمثله غاية العدل و الانصاف، قال تعالى" و اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم" و البادئ أظلم واطغى و يتحمل تبعات عدوانه.

ان المجاهدين ما زالوا يقاتلون الشيعة على انهم العدو الصائل الذي طغى و تجبر، و الحكومة الشيعية تمثل الشارع الشيعي احسن تمثيل فقد آزروها في الانتخابات ودعمها مرجعهم الاعلى السيستاني ومن المعلوم ان قول المرجع في دين الرافضة هو قول القوم كلهم،وما زال الشيعة يمدون الحرس الوثني وفيلق بدر بالاف الشباب من المتطوعين، ولذا فالقوم كلهم محاربون لنا كحال اليهود تماما في فلسطين أو كحال الامريكان في كل مكان أو كحال الشعب الروسي بل أن حكومة ابن العلقمي فاقت هؤلاء باعلانها الرسمي للحرب الشاملة وتنفيذها لهذا الاعلان.

ان من واجب المجاهدين ايقاف هذه الهجمة الشرسة بكل الوسائل و استعمال اقوى وسائل التنكيل بالعدو ذبا عن كلمة التوحيد و أعراض المسلمين.

انه من غير المعقول ان نترك الجندي العراقي يصول ويجول ويغتصب نسائنا وهو يظن ان اهله في مأمن وفي عيش امن مطمئن. بل لا بد من ردعه وايصال الرسالة واضحة له كل سني تقتله سيقتل به ما شا الله من اهلك و عشيرتك حتى تكف يا عدو الله.
ومن يرفض الحرب الشاملة فليخرج الى الشارع كي يرينا كيف يدافع عن أعراض المسلمات فان لم يستطع ذلك فليصمت خير له وليترك الجهاد لاهله.

"واي طائفة تريد أن تنأى بنفسها عن ضربات المجاهدين فلتبادر وعلى جناح السرعة بالبراءة من حكومة الجعفري وجرائمها و الا فهم في الحكم سواء وقد أعذر من أنذر".

وهذا نداء واضح لا لبس فيه وبيان لسبب القتال وهو صولتهم علينا لا شركهم، فان القوم وان كانوا كفارا مرتدين، وجهاد المشركين من اجل دينهم وطلبهم في عفر دارهم لا يطلبه الا سادة المجاهدين كما يقول ابن القيم ، الا ان المرحلة التي يمر بها المجاهدون تفرض عليهم قتال العدو الصائل الاكثر ضررا من العدو الكافر المحايد، ولنر الان فيما اذا كان الشيعة بأطيافهم كلها خلف الجعفري ام ستتبرى منه طائفة؟
ان بامكان الشيعة الان الخروج من الازمة باعلان البراءة من الجعفري و لكن هيهات فالقوم سكارى قد اخذتهم نشوة السلطة وحلم الغلبة.
ولعل البعض سيقضي الأيام المقبلة يولول على الشيعة ويبكيهم ، فاقول يا قوم :
الزموا غرزكم!
انه تنظيم القاعدة بشيوخه و أميره.
اتقوا الله في أهل الجهاد و لا تصرفوا أنظار الناس عن الهجمة الشرسة على أهل السنة ..
اتقوا الله وانتم في بيوتكم امنين لا تعلمون ولا تشعرون بما يجري على واقع الأرض...
اتقوا الله ولا تثيروا النقع فيستتر احفاد العلقمي..
اتقوا الله و لا تفتروا على الله الكذب..

من التبس عليه الأمر فليتضرع الى الله كي يهديه سواء السبيل ولا يتعجل في الكتابة و الكلام عن المجاهدين، فان ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند.

الله الله في المجاهدين...الله الله في أميرهم

لا ينزغنكم الشيطان..لا تعينوا أعداء الله على أوليائه بشطر كلمة.

"ثانياً : من الآن فصاعدا كل من يثبت انتسابه إلى الحرس الوثني أو الشرطة والجيش أو يثبت أنه عميل أو جاسوس للصليبيين , ف حكمه القتل وليس فحسب بل وهدم منزله أو تحريقه بعد إخراج النساء والذرية منه جزاء على خيانته لدينه وأمته ول يكون لغيره عبرة ظاهرة وعظة زاجرة ."

احسنت أبا مصعب..نكل بهم و شرد بهم من خلفهم.

"ثالثاً : حاول أبو رغال الدليمي بث الفرقة والشقاق بين المجاهدين والعشائر زاعماً أن شيوخ العشائر هم من طلب منه المجيء لاستنقاذهم وهذا محض كذب واختلاق , ف أبناء العشائر هم أحد أهم ركائز الجهاد , وهذه العشائر كان لها الأيادي البيضاء في نصرة الجهاد وأهله , ومع هذا فنحن نحذر العشائر بأن كل عشيرة أو حزب أو جمعية يثبت تورطها وعمالتها للصليبيين وأذنابهم من المرتدين ف والذي بعث محمد بالحق ل نقصدنهم كما نقصد الصليبيين ول نستأصلن شأفتهم , ولنفرقن جمعهم فما هو إلا معسكران معسكر الحق وأتباعه ومعسكر الباطل وأشياعه فاختاروا في أي الخندقين تكونون , وما حل في بعض الخونة في القائم خير دليل على ذلك ".

وهذه خدعة استعمارية قديمة :استمالة رووس العشائر و رشوتهم لعلمهم ان العشائر في البلاد العربية بل وحتى في الباكستان و أفغانستان معين رجال لا ينضب.

ان رجال العشائر أحرار أباة لا يخيسون بالعهد و لا يغدرون بالمجاهدين.

ولكن داء النفاق قد يسري الى بعض ضعاف النفوس وشذاذ القوم منهم فيبيع دينه و شرفه بثمن رخيص و الى هؤلاء كان الخطاب الحازم من الأمير المجاهد.

"وفي الختام ..

ف نقول للصليبيين والروافض الصفويين بأن جريمتكم وفعلكم الجبان , في تلعفر لن يمر دون عقاب قاس بإذن الله

وأني لأتحدى حكومة أحفاد أبن العلقمي وعلى رأسها الجعفري المجوسي وأبو رغال الدليمي أن يخرجوا من جحورهم من المنطقة الخضراء لـ يواجهوا كتائب المجاهدين ألا بئس في الحياة حياتكم يانساء !

ألا بئس المروءة مروءتكم ياجبناء

يا أشباه الرجال ولا رجال

أو تسمعون أيها الأعداء أما والذي نفسي بيده أني لـ أخاطبكم بصوت يقطر دما والأيام بيننا , والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون والحمد لله رب العالمين ."

"ولله العزة و لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون"

وكتب

أبو مارية القرشي